ورقة من هذه الشجرة أخبرنا قبيصة بن عقبة قال سفيان أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم أن عائشة كانت تسرد الصوم أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال كانت عائشة إذا سئلت كيف أصبحت قالت صالحة والحمد ﷲ أخبرنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا عبد اﷲ بن عثمان قال حدثني عبد اﷲ بن عبيد اﷲ بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنه جاء يستأذن على عائشة فجئت وعند رأسها بن أخيها عبد اﷲ بن عبد الرحمن فقلت هذا عبد اﷲ بن عباس يستأذن عليك فأكب عليها بن أخيها فقال هذا بن عباس يستأذن عليك وهي تموت فقالت دعني من بن عباس فإنه لا حاجة لي به ولا بتزكيته فقال يا أمتاه إن بن عباس من صالحي بنيك يسلم عليك ويودعك قالت فأذن له إن شئت فأدخلته فلما أن سلم وجلس قال أبشري قالت بما قال ما بينك وبين أن تلقي محمدا صلى اﷲ عليه وسلّم والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد كنت أحب نساء رسول اﷲ إلى رسول اﷲ ولم يكن رسول اﷲ يحب إلا طيبا وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول اﷲ ليطلبها حين يصبح في المنزل فأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل اﷲ أن تيمموا صعيدا طيبا فكان ذلك من سببك وما أذن اﷲ لهذه الأمة من الرخصة فأنزل اﷲ براءتك من فوق سبع سماوات جاء بها الروح الأمين فأصبح ليس مسجد من مساجد اﷲ يذكر فيه إلا هي تتلى فيه آناء الليل والنهار فقالت دعني منك بابن عباس فوالذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسيا منسيا أخبرنا أحمد بن عبد اﷲ بن يونس حدثنا زهير أخبرنا ليث بن أبي سليم حدثني عبد الرحمن بن سابط عن بن عباس أنه أتى عائشة في شيء وجدت عليه فيه فقال أم المؤمنين ما سميت أم المؤمنين إلا لتسعدي وإنه